أأحبابنا كيف السبيل الى اللقا | عزيز علينا ان يطول التفرق
بعدتم فما للعيش مهني ولا على الـ | ـسبقية من ايام عمري رونق
انا شده الاخبار عنكم وكلما | اعاد حديثا عنكم ظلت اشهق
ومن جزعي اخفي الهوى واجنه | على ان دمعي بالسرائر ينطق
اعلل نفسي بالاماني تعللا | لعل احاديث الاماني تصدق
واهيف معسول المراشف دابه | التجني فلا يحنو ولا يترفق
اتى زائري من غير وعد فخلته | لطائف في ايدي التجار تصفق
على وجهه صبغ الدجى فحسبته | نهاية شمس المنيرة تشرق
رفعت اليه قصة الدمع شاكيا | فوقع فيها سحر عينيه يطلق
اطيل عليه في العتاب تشكيني | فيعلم اني قد ظلمت فيطرق
وما البان مذ ساء لتم البان مخبرا | بوجدي اذا ناح الحمام المطوق
بعدتم فوجدي وجد كل قريحة | تحوم على الالاف تفقيد وتقلق
رعى الله ايامًا لنا وليالِيا | نقضت وغض العيش ريان مورق
ولهو كما نرضى الخلاعة والصبا | نشاوى هوى ايامنا البيض تشرق
ظلال لقلبي كيف اصبح بعدكم | يعلل بالذكرى ولا يتمزق
سمحتم حفظ الهوى فغدرتم | وما كل من يصفى المودة يرزق
اكل ليالينا نوى وقطيعة | وكل تشاكينا اسى وتحرق
ملول برى منه جنة الخلد وصله | وهجرانه جمر اللظى كيف يحرق
من الترك لا تخطي سهام جفونه | ولكنها في وسط قلبي ترشق
اقل غرامي فيه من زاد وصفه | واخر وجدي فيه ما ليس يلحق

وقال رحمه الله مادحا

هب نسيم رامة فتارقا | تهدي السلام الى سويكنة النقا
وقفت نطارحها حديث طويلع | فلقد جنيت بها وهمت تشوقا
يا حبذا ريح الشمال فانها | اضحت مجددة لسلمى موثقا
نفحت فقلت تمسكوا بعبيرها | وطففت من ولهي بها متنشقا

اميمة مرت بنا

واها

واها لكتب بهم صبابة | وجوى على برق الابيرق ابرقا
سكن العقيق وبالعذيب مرامه | يا قربه امدا وابعده لقا
حلف البكا ان لا يفارق جفنه | لما غدا شمل الخليط ممزقا
سقيا لايام الغوير ولا رعى | يوما به كان الفراق ولا سقى
راق الفراق لجيرة من بعدهم | ما راق لي عيش ولا جفني رقا
رحلوا وللزفرات بين رحيلهم | نار يكاد لهيبها ان يحرقا
ولكم سألت لينجد الحادي بهم | يوم النوى فابى السؤال وعرقا
يا باكي الاطلال بعد حبيبه | حزنا يؤمل دمنة ان تنطقا
نح بالسرائر واهم دمعك بعدهم | وجدا وبت النوم عنك مطلقا
ان الذين عهدتهم سكانها | لعب الغرام بشملهم فتفرقا

وقال رحمه الله مادحا

ذكر العذيب فظل من اشواقه | يتنفس الصعداء دون رفاقه
وغدا من الرقباء فيه بلوعة | سبوا الحجاز وذاك عين نفاقه
يا سعد لي قلب اسير في الهوى | عرج عساك تهم في اطلاقه
افدى المخيم بالعراق وان جنى | ذاك الغرام على حشاه عشاقه
الفت مصاحبتي الحمام كانما | علمتهن النوح بعد فراقه

وقال رحمه الله مادحا

متى لاح لي بامي ابرق الجزع بارق | ولم تهم اجفاني فما انا عاشق
وان لم امت من بعد سكان رامة | فما انا في دعوى المحبة صادق
وما عذر من يهوى اذا لم يمت وقد | انيرت لترحال الحبيب الايانق
افارقهم عمدا ولم ادر بالاسى | اروحي ام تلك الحمول افارق
ابثكم يا اهل ودي اشتياقا | حذار نواكم للتواصل رامق
بعدتم فلا والله ما انا بعدكم | بحي ولا جسمي به الروح واثق
وهيهات ان يرجو الحياة متيم | وهذا غراب البين بالبين ناعق
أأحبابنا بنتم فما غصن النقا | وريق ولا ماء المسرة رائق

Copyright © King Saud University